

الوافي في الوفيات

تشير باللطم إلى وجنة ... ضرجها مبدع تأليفها .

إذا تبدى الصبح في وجهها ... جمشه ليل تطاريفها .

وكان يجتمع هو وسيدرك الواسطي الشاعر ويتناشدان الأشعار .

تاج الدين السبكي .

عبد الوهاب بن علي الإمام العالم الفقيه المحدث النحوي الناظم . تاج الدين أبو نصر ابن العلامة قاضي القضاة السبكي . يأتي تمام نسيه في ترجمة والده . ولد بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة . وسمع من المقدسي وطبقته بمصر ومن بنت الكمال وابن تمام ومن المزي ؛ وأجاز له الحجار . وعني بالرواية وسمع كثيراََ وقرأ بنفسه على شيخنا شمس الدين الذهبي كثيراََ من مصنفاته وغيرها . وأفنى ودرس ونظم الشعر وعمل الألغاز وراسلني وراسلته ؛ وبالجملة فعلمه كثير على سنه . وحج من الشام هو وأخوه الشيخ بهاء الدين أبو حامد أحمد سنة سبع وأربعين وسبع مائة . وعمل الورقات في الطبقات ذكر فيها الفقهاء أصحاب الشافعي الطبقات هذه إلى التأمل معارج في وصعد . الورقات هذه على المملوك وقف ؛ عليها فكتبت به وياشر نظرها وعلم ما لفوائدها في كل وقت من النفقات فرأى أوراقها المثمرة وغصونها المزهرة وراقت له ليالي سطورها التي هي بالمعاني مقمرة . وشهد برق فضائلها اللهاب وعلم من جمعها أن لكل مذهب عبد الوهاب ؛ .

لقد أحيى الذين تضمنتهم ... وأجسلهم على سرر السرور .

فأصحاب التراجم في طباق ... أطلوا من شبابيك السطور .

فما هي طبقات لكن بروج كراكب وما هي سطور مواكب ! .

لقد أعجبت همة من حررها وأسس قواعدها وقررها وحصل بهذا الولد النجيب الياس من فضل القاضي إياس . وكونه تقدم في شبابه على كهول أصحابه فهذا أصغر سناً وأكبر مناً . وقد شهد له العقل والنقل بأنه فتي السن كهل العلم والحلم والعقل والى يمتع الزمان بفوائده ويرقيه في الدين والدنيا إلى درجات والده يمنه وكرمه إن شاء الله تعالى . وعمل مصنفاً صغيراً في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مائة . وعمل أيضاً كتاباً حافلاً في الأشباه والنظائر في مذهب الشافعي هـ وشرح المنهاج في أصول الفقه للبيضاوي ؛ كان والده العلامة قاضي القضاة قد شرح منه قطعة صغيرة وكمل هو عليها .

أخو الشيخ صدر الدين ابن الوكيل .

عبد الوهاب بن عمر هو أخو الشيخ صدر الدين ابن الوكيل . وكان أسود أمه حبشية . تفقه

وحضر المدارس . ثم إنه تمفقر وتجرد وجرد العالم .

وتوفي شاباً سنة تسع وتسعين وست مائة .

طهير الدين ابن أمين الدولة .

عبد الوهاب بن عمر الإمام الزاهد النحوي طهير الدين ابن عمر ابن عبد المنعم بن هبة

ابن أمين الدولة الحلبي الحنفي الصوفي .

مولده سنة أربعين وست مائة . وتوفي سنة خمس وعشرين وسبع مائة . سمع من حية الحرانية

وأجاز له شعيب الحراني وابن الجميزي . وحدث وأخذ عنه محمد بن طغريل وجماعة .

القاضي شرف الدين كاتب السر